معرفة

ALLAH KNOWING

Knowingallah.com

إسم الجلالة

- ما ورد في القرآن الكريم
- في ورد في السنة النبوية
- حال السلف مع الإسم
- كيفية التعبد بالإسم
- مواد مجمعة (مقالات - مرئيات - صوتيات - كتب)

knowingallah.com

اسم الله (الجبار)

مواقع أسماء الله الحسنى

اسم الله (الجبار)

قال تعالى:

{هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ}

[الحشر: 23]

قال ابن القيم – رحمه الله-:

وكَذَلِكَ الجَبَّارُ مِنْ أَوْصَافِهِ * وَالجَبْرُ فِي أَوْصَافِهِ قِسْمانِ**

جَبْرُ الضَّعيفِ وَكُلِّ قَلبٍ قَدْ ** غَدَا ذَا كَسْرةٍ فَالجَبرُ مِنهُ دَانِ

وَالثَّانِ جَبْرُ القَهْرِ بِالعِزِّ الَّذِي* لَا يَنبَغِي لِسِوَاهُ مِنْ إِنسَانِ**

وَلَهُ مُسمًّى ثَالِثٌ وَهُوَ العُلُوُّ * فَلَيسَ يَدنُوُ مِنْهُ مِنْ إِنسَانِ**

مِنْ قَولِهِم جَبَّارَةٌ للنَّخْلةِ ال * عُلْيَا التِي فَاتَتْ لِكُلِّ بَنَانِ**

العناصر الرئيسية للداتا:

- التعريف باسم الله (الجبار):

الجبار: أصل جبر في الكلام إنما وضع للنماء والعلو ويقال جبر الله العظم إذا نماه.

وقال العجاج:

(قد جبر الدّين الْإِلَه فجبر ...)

وَيُقَال نَخْلَة جبارَة إِذا فَاتَت الْيَد وفواتها الْيَد علو وَزِيَادَة

وَقَالَ الشَّاعِر

(طَرِيق وجبار رواء أُصُوله ... عَلَيْهِ أبابيل من الطير تنعب)

والله تعالى عال على خلقه بصفاته العالية وآياته القاهرة وهو المستحق للعلو والجبروت تعالى.

[تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج 1/34 - 35].

الجبار في حق الله تعالى: الجبار بمعنى العلي الأعلى، وبمعنى القهار، وبمعنى الرؤوف، الجبار للقلوب المنكسرة، وللضعيف العاجز، ولمن لاذ به، ولجأ إليه.

وله ثلاثة معان: كلها داخلة باسمه الجبار:

المعنى الأول: فهو الذي يجبر الضعيف، وكل قلب منكسر لأجله، فيجبر الكسير ويغني الفقير ويُيّسر على المعسر كل عسير، ويجبر المصاب بتوفيقه للثبات، والصبر، ويعيضه على مصابه أعظم الأجر إذا قام بواجبها، ويجبر جبراً خاصاً قلوب الخاضعين لعظمته وجلاله، وقلوب المحبين بما يفيض عليها من أنواع كراماته، وأصناف المعارف والأحوال الإيمانية فقلوب المنكسرين لأجله جبرها دان قريب وإذا دعا الداعي فقال: "اللهم أجبرني، فإنه يريد هذا الجبر الذي حقيقته اصلاح العبد ودفع جميع المكاره عنه".

والمعنى الثاني: أنه القهار لكل شيء، الذي دان له كل شيء، وخضع له كل شيء.

والمعنى الثالث: أنه العلي على كل شيء، فصار الجبار متضمناً لمعنى الرؤوف القهار العلي، وقد يراد به معنى رابع وهو المتكبر عن كل سوء، ونقص، وعن مماثلة أحد، وعن أن يكون له كفؤ أو ضد أو سمي أو شريك في خصائصه، وحقوقه.

[تفسير أسماء الله الحسنى للسعدي 1/176- 177].

قال الحليمي في قول من يجعله من الجبر الذي هو نظير الإكراه لأنه يدخل في إحداث الشيء عن عدم فإنه إذا أراد وجوده كان لم يتخلف كونه عن حال إرادته، ولا يمكن

فيه غير ذلك، فيكون فعله له كالجبر، إذ الجبر طريق إلى دفع الامتناع عن المراد، فإذا كان ما يريده الباري جل وعز لا يمتنع عليه فذاك في الصورة جبر، وقد قال الله عز وجل: {ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ} [فصلت: 11] وقد قيل في معنى الجبار غير هذا، فمن ألحقه بهذا الباب لم يميزه عن الإبداع، وجعل الاعتراف له بأنه بديع اعترافا له بأنه جبار وقال أبو سليمان الخطابي فيما أخبرته عنه: الجبار الذي جبر الخلق على ما أراد من أمره ونهيه، يقال: جبره السلطان وأجبره بالألف ويقال: هو الذي جبر مفاقر الخلق وكفاهم أسباب المعاش والرزق، ويقال: بل الجبار العالي فوق خلقه، من قولهم تجبر النبات إذا علا.

[الأسماء والصفات للبيهقي 1/87].

- التعبد باسم الله (الجبار):

1- تعظيم الله تعظيما يليق بجلاله وعظمته:

فإنه سبحانه قهر الجبابرة وعلاهم بعظمته فلا يجري عليه حكم حاكم فينقاد ،ولا أمر آمر فيلزمه الامتثال ، بل هو آمر غير مأمور ،قاهر غير مقهور ،{لا يسأل عما يفعل وهم يسألون } [الأنبياء 23]

2- اللجوء إلى الله عند الشدائد، والكربات:

إذا كنت مظلوماً، الجأ للجبار واسجد بين يديه وقل له، "اجبر بخاطري يا رب، ظلمت يارب ، انصرني يارب، فمن للمظلومين إلا الله ؟!! ومن للمحرومين إلا الله ؟!! ومن للمنكسرين إلا الله ؟!! ومن للمقهورين إلا الله ؟!!

فكلما كان العبد أكثر افتقارا إلى الله عز وجل كلما كان أكثر عبودية له.

وكلما كان القلب ملتفتا إلى المخلوقين كلما نقصت العبودية.

3- أن يثق العبد بربه الثقة الكاملة ويعلم أنه يركن إلى ركن شديد:

وأنه لو اجتمعت عليه الأمة على أن ينفعوه بشيء لن ينفعوه إلا بشيء قد كتبه الله له ، ولو اجتمعوا على أن يضروه بشيء ؛ لم يضروه إلا بشيء قد كتبه الله عليه .

فلا يخاف من المخلوقين مهما انتفشوا ومهما تعاظموا , فإن الذي عظمهم في قلبه إنما هو الشيطان يقول تبارك وتعالى: {إِنَّمَا ذَلِكُمْ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِي إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ } [آل عمران 175.]

4- إياك والظلم:

إذا كنت ظالماً، فقم باسترضاء من ظلمته حتى يرضى عنك قبل أن يقصمك الله سبحانه وتعالى في الدنيا ويبقى القصاص يوم القيامة ،والاقتصاص يكون يوم القيامة بأخذ حسنات الظالم وطرح سيئات المظلوم، فعن أبي هريرة عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: (من كانت عنده مظلمة لأخيه؛ من عرضه أو من شيء، فليتحلله من اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم، إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه) رواه البخاري.

وعن أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: " أتدرون ما المفلس، قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال: إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه، أخذ من خطاياهم وطرحت عليه، ثم طرح في النار " رواه مسلم.

https://kalemtayeb.com/safahat/item/15193

4- أن يدعو الله عز وجل أن يجبر كسره:

فكان من دعائه – صلى الله عليه وسلم – في الجلسة بين السجدتين: " اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني واهدني وعافني وارزقني "، وبعد الرفع من الركوع: " الحمد لله ذي الجبروت والملكوت، والكبرياء والعظمة ".

ـ الشبَهات حول اسم الله (الجبار):

الشبهة الأولى:

يقول القائل إنه لا يجوز وصف الله تعالى بالتجبر لأنه صفة مذمومة وتحمل معنى القهر؟

الرد عليها:

التجبر صفة كمال لله و صفة نقص عند البشر لأن كلمة جبار بدون ألف ولام التعريف تستخدم كصفة من صفات الأفراد ، وفي هذه الحالة تكون بمعني القهر والطغيان .. فهي في حق الإنسان صفة ذميمة ، ويتجلى ذلك في العديد من الآيات القرآنية

منها قوله تعالى :{ وَعَصَوْاْ رُسُلَهُ وَاتَّبَعُواْ أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ} [هود 59]

و توعد الله الجبابرة بالعذاب والنكال كما في قوله تعالى : { وَاسْتَفْتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ} [إبراهيم 15]

وفي الحديث: (يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان تُبصران وأذنان تسمعان ولسان ينطق يقول: إني وكلت بثلاث بكل جبار عنيد،وبكل من دعا مع الله إله آخر،والمصورين.)

و في القرآن ما يفيد أن التجبر سببا للطبع على القلوب فلا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا كما في قوله تعالي : {كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ} [غافر 35]

ولذلك ينفي الحق جل وعلا عن نبيه يحيى عليه السلام هذه الصفة فيقول : {وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا} [مريم 14]

كما نفاها نبيه عيسى عليه السلام عن نفسه : {وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا} [مريم 32]

ونفي الجبر هنا هو نفي للطغيان والقهر والتحكم في مخلوقات الله عز وجل لمنافع وأهواء شخصية بشرية.

أما الجبار بألف ولام التعريف فهو اسم من أسماء الله الحسنى ..

وإن كانت صفة الجبر كما ذكرت كوصف للمخلوق صفة ذميمة ، فهي في حق الله عز وجل من الصفات الواجبة لكماله المطلق .

والمسلم أحياناً تتداخل عنده صفات البشر مع صفات الخالق فلابد من التوضيح بأن هناك صفات إذا نسبت إلى الخالق فهي صفات كمال أما إذا نسبت إلى المخلوق فهي

صفات نقص ، فإذا وصفنا إنساناً بأنه جبار فهذه صفة نقص فيه ،فهذا الإنسان الذي يوصف بأنه جبار هل بإمكانه أن يضمن استمرار حياته إلى ثانية واحدة ؟

عشرات الأشخاص كل يوم يموتون بسبب وبلا سبب ومع تقدم العلم أصبح يقول الطبيب سكته دماغية أو سكته قلبية أو هبوط مفاجئ في وظائف الكليتين أو تشمّع الكبد .... ونحن بين أظهرنا أشخاص كثيرون كانت لهم آمال طويلة جداً كل هذه الآمال تبددت لأن خللاً طفيفاً جداً أصابهم .

فإذا قلنا فلان جبار فإننا نصمه بالحمق لأنه يدعي ما ليس له ، يدعي حجماً ليس بحجمه، يدعي قوة ليست بقوته !!!

أما إذا وصفنا خالق الكون الواحد الأحد الفرد الصمد الحي القيوم الذي لا راد لحكمه إذا وصفنا خالق الكون بأنه جبار فهذه صفة مدح وصفة تنزيهية من جهة وصفة من صفات الذات لله عز وجل.

فالجبروت المذموم هو أن تقهر إنسانا على مالا يريد ، والحق تبارك وتعالى لا يفعل ذلك .. وإذا قهر جل وعلا مخلوقا على شئ فثق أن في هذا القهر مصلحة حتى وإن عجزت عن إدراكها .

على سبيل المثال : جسم الإنسان والذي يتكون من عدة أجهزة كالجهاز الهضمي والتنفسي والعصبي وخلافه .. تجد أن هذه أجهزة مقهورة قهرا إلهيا على العمل بالنحو الذي تعمل به .

فالقلب مثلا يعمل بلا أدنى تدخل من الإنسان ، كما أن الإنسان لا يستطيع أن يوقف قلبه عن العمل .

وهكذا شأن سائر الأجهزة .. كلها تعمل بنظام ثابت ومحكم بلا تدخل من الإنسان لأنها مقهورة على أن تقوم بهذا العمل أو ذاك ، فالقهر هنا نعمة من نعم الله عز وجل على الإنسان وينبغي أن نحمده على جبروته الذي أخضع له هذه الأجهزة .

وإذا تأملنا أيضا النظام الكوني وعلى وجه الخصوص المجموعة الشمسية نجد أن الشمس تدور حول نفسها بسرعة معينة .. كذلك الأرض وسائر الكواكب الأخرى تدور حول نفسها بما يترتب على ذلك من تعاقب الليل والنهار وتدور أيضا حول الشمس بما يترتب على ذلك من تعاقب فصول السنة .

وهذه الدورات تتم في تناسق معجز يكفل انتظام تعاقب الليل والنهار وانتظام تعاقب فصول السنة .. ما الذي يجعل هذه الكواكب والتي هي أجسام جامدة تسير كأنها كائنات عاقلة حكيمة ؟!!

إنه الجبروت الإلهي .. الذي أخضع هذه الأجسام للإرادة الإلهية .

وهذا أيضا يستلزم منا الحمد لله عز وجل ، لأنه لو لم يقهر الكون على هذا العمل المحكم المنظم لما دامت لنا حياة على الأرض .

فالجبار كاسم ووصف من أوصاف الحق عز وجل يمثل صفة من الصفات الواجبة لكماله المطلق عز وجل . وإذا كان الجبر يرادف القهر في أحد معانيه .. فإنه قهر يحقق النفع والمصلحة للإنسان ويدفع عنه الضرر .

إن الجبر الإلهي بكل معانيه صفة من صفات الكمال الإلهي المطلق .. ولا يستعمل الحق جل وعلا جبروته في موضع إلا تحقيقا لخير أو دفعا لشر .. وهو سبحانه مستحق للحمد على جبروته كما هو مستحق الحمد على رحمته ومغفرته وكرمه.

https://kalemtayeb.com/safahat/item/15193

الشبهة الثانية:

يقول القائل: إذا كان الله يجبرنا على فعل ما أراد فلماذا يعاقبنا على المعصية؟

فهل يصحُّ الاحتجاج بالقدر على المعصية؟

الرد عليها:

كثيرٌ ما يوجِّه الدُّعاة إلى الله والنَّاصحون بعض المدعوين والمنصوحين وينصحونهم: يا فلان لا تفعل كذا، أقلع عن المعصية الفلانية، لماذا أنت مقيم على المعصية؟ يقول: لأنَّ الله ما قدَّر لي الهداية، فإذا قدَّر لي الهداية سأترك هذه المعصية، ولو شاء الله ما أشركنا، ويقول: إنَّا تبع المشيئة، نقول: حجبت نصف الحقيقة، أنت تبع المشيئة ونحن تبع المشيئة، لكن الذي مشيئته أنت تحتها أمرك بالعمل، وأين العمل؟ فأنت تقول أنك تحت المشيئة ولا تعمل، إذاً متى ستهتدي؟ وألطف هؤلاء جواباً الذي يقول: ادع لي

بالهداية، لا يعمل شيء، وكأنَّها قضية علينا معاشر الدُّاعاة، تقول له: اترك الدخان، يقول ادع الله أن يجنبني هذا، فأنا اعمل بالدَّعوة وأنت ماذا تفعل؟ تستمر على التدخين، إذاً متى تهتدي؟ متى تقلع عن الذنب.

قال شيخ الإسلام رحمه الله: "وليس لأحد أن يحتج بالقدر على الذَّنب باتفاق المسلمين، وسائر أهل الملل وسائر العقلاء؛ فإنَّ هذا لو كان مقبولاً لأمكن كل أحد أن يفعل ما يخطر له من قتل النُّفوس وأخذ الأموال وسائر أنواع الفساد في الأرض ويحتج بالقدر"[مجموع الفتاوى: 8/179].

يقولون: قد كُتب كل شيء، فقاتل مجرم يقول مكتوب، وكل ما نلومه على ذنب قال: مكتوب ومقدَّر، وهذه حجة الكفار:{ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلا آبَاؤُنَا وَلا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا }[الأنعام: 148].

فاعتبر الله هذا تكذيباً: كَذَلِكَ كَذَّبَ فنفس الحُجَّة استعملها الأولون:{ قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ } [الأنعام: 148].

فاحتجُّوا بالقدر على شركهم، ولو كان احتجاجهم بالقدر على الشِّرك الذي وقعوا فيه صحيحاً ما كان الله عذبهم، فلماذا يعذبهم؟ { رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ } [النساء: 165].

ثم إنَّ الله أمر العبد ونهاه {فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ} [التغابن: 16]، ولو كان العبد مُجبراً على الفعل ما كان عليه معصية ولا عليه جزاءٌ ولا عقاب، ثم نقول للعاصي: عندما نقول لك لماذا لا تغير مسيرتك ولا تسلك سبيل الحق وتتبعه؟ يقول: مُقدَّر ومكتوب، أسألك يا أيها العاصي هل اطلعت على اللوح المحفوظ ورأيت أنَّه مكتوب عليك إلى آخر عمرك أنَّك ستبقى على الكفر وعلى المعصية وعلى الضَّلال؟ إذاً ما يدريك يا أيها المدَّعي أنَّه مكتوب عليك أن تبقى في المعصية، هو إلى الآن وإلى هذه اللحظة مكتوب عليك من قبل، لكن مستقبلاً هل اطلعت على اللوح المحفوظ وعرفت أنَّك ستبقى على المعصية؟ فتقول أنا مستقبلي معروف، وقد اطلعتُ على اللوح المحفوظ ومكتوب عليّ أنَّي سأبقى ضالاً إلى آخر عمري، فلماذا اهتدي ولماذا اتخذ سبيل الهداية؟ فلو أنك اطلعت على اللوح المحفوظ لصدقت، ولو أنك اطلعت حقيقةً فحاول تعمل الخير حتى تقول إني فعلت ما عليّ يوم القيامة، وهل اطلعت أنَّ الله جعل عليك خاتمة السُّوء؟ وهل اطلعت على اللوح المحفوظ أنَّ الله قد كتبك من أهل النَّار؟ فأنت لم تطلع، ومن

يقول أنه اطله فهو كذَّاب، ولذلك يقال له: القدر سِرٌ مكتومٌ، لا يعلمه أحدٌ من الخلق إلا بعد وقوعه، ولو سلمنا للمحتج بالقدر لتعطلت الشَّرائع، ولو كان الاحتجاج بالقدر صحيحاً لقبل الله حجة إبليس لما قال:{ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي} [الأعراف: 16].

انظر إلى إبليس احتجَّ: فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ [الأعراف: 16]، وسأفعل المعصية أضعافاً مضاعفة عليّ وعلى غيري:{ لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ } [الأعراف: 16-17].

وأزيد الطِّينَ بِلةً وأعمل معصيتي وأركَّب عليها معاصي الخلق كلهم، هذا منهج وحجة إبليس، ولو كان الاحتجاج بالقدر على المعصية صحيحاً لقبل الله عذره، ولتساوى فرعون وموسى، فهذا مقدَّر ومكتوب، فرعون إذاً لا يُعاقب؛ لأنَّه مسكينٌ ومقدر عليه وما له ذنب، والاحتجاج بالقدر على الذُّنوب والمعائب تصحيح لمذهب الكُفَّار، ولو كان هذا صحيحاً لاحتجَّ به أهل النَّار، لو كان الاحتجاج بالقدر صحيحاً إذا جيء بأهل النَّار يوم القيامة إلى النَّار سيقولون: كتبتَ علينا وقدَّرتَ علينا، وما لنا ذنب ونحن مساكين، ولماذا تُدخلنا جهنَّم، لكن الله لم ينقل هذا عنهم أبداً، بل بالعكس يقولون: ربنا أخِّرنا إلى أجل قريب ونأخذ بأسباب دخول الجنة{ و نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ} [إبراهيم: 44].

{ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ} [الملك: 10]. قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ۝ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ [المدثر: 44]، يتأسّفون ويتحسَّرون، وكذلك فإنَّ مما يُردُّ به أيضاً على هؤلاء المكذِّبين أو هؤلاء المحتجين بالقدر على المعصية يقال لهم: لماذا أنتم في مسألة الطَّاعات والمعاصي تقولون نحن مجبورون؟ وفي مسائل الدُّنيا وتحقيق الأرباح والاختبارات والشَّهادات، وتحصيل الأموال قدرية؟ نحن نعمل ونكدح ونفعل ونخلق أرباحناً وأعمالنا وأفعالنا، سبحان الله! ولماذا إذا أنتم صرتم في الدُّنيا تعملون أسباب النَّجاح، وكذلك في الاختبارات والحصول على الوظائف والتِّجارة، وتسافرون وتبيعون وتشترون لتحصيل الأرباح والأموال، ثم في أمر الآخرة تقولون: مكتوب علينا، وما نُغيِّر، فهو مكتوب علينا، ثم لا تعملون أسباب دخول الجنَّة، ولا تتقون أسباب دخول النَّار، كما قال بعض السَّلف: "أنت عند الطَّاعة قدريٌّ وعند المعصية جبريٌّ" [منهاج السنة النبوية: 3/10].

فأي مذهب وافق هواك تمذهبت به، فبعض النَّاس يعملون الطَّاعات لكن يقول: الذي استطيعه سأفعله، قل: لا حول ولا قوة إلا بالله، فأنت ما استطعت أن تعمل الطَّاعة حتى أعانك الله عليها، وقال شيخ الإسلام رحمه الله عن المحتجين بالقدر: "هؤلاء

القوم إذا أصرُّوا على هذا الاعتقاد كانوا أكفر من اليهود والنصارى" [مجموع الفتاوى: 8/262].

فتصور لو قبلنا الاحتجاج بالقدر على المعاصي لتعطَّلت الحدود والتَّعزيرات، ومسحنا باب العقوبات والجزاءات؛ لأنَّ كل قاتل وسارق وزاني وشارب خمر ومرتشي ومعتدي وقاذف كل ما أردنا أن نقيم عليه الحد نجلدك؟ يقول: لا، فهذا مكتوب عليّ، وما لي ذنب، فإذاً تتعطل الحدود والتَّعزيرات، ولو كان الكلام هذا مقبولاً أن يحتج بالقدر على المعصية ويُخرج نفسه بريئاً، فإذاً لا داعي للتَّوبة والاستغفار، فكيف يتوب وهو ما أذنب بل كل شيء مُقدَّر ومكتوب وما له حول ولا قوة ولا مشيئة ولا اختيار ولا إرادة، فهو كالرِّيشة في مهب الرِّيح، وكالسَّاقط من أعلى إلى أسفل، فهذا الشَّخص إذاً لماذا يتوب ويستغفر؟

https://almunajjid.com/courses/lessons/324

الشبهة الثالثة:

قد يقول القائل في دعائه: " اللهم يا جبار اجبرني جبراً يتعجب منه أهل السموات والأرض " وهو دعاء غير مأثور.

الرد عليها:

قال علماء اللجنة الدائمة للإفتاء:

" فيما ثبت في الوحيين من الأدعية والأذكار غنية عن الأدعية والأذكار المخترعة " .

انتهى من "فتاوى اللجنة الدائمة"(1 / 53) .

فقول القائل في دعائه: " اللهم يا جبار اجبرني جبراً يتعجب منه أهل السموات والأرض " لا نرى له وجها؛ لما يلي :

أولا : لا نعلمه مأثورا عن أحد من السلف .

ثانيا : هذا من سؤال الله جبر الرحمة، وطلبه وحصوله لا يستدعي التعجب من أهل السماء؛ فمن عرف سعة رحمة الله ، وعظيم فضله على عباده ، وإنعامه عليهم : لم يتعجب كل هذا العجب ، إذا علم أن الله جبر بعض عباده ، ولو كان عاصيا فتاب عليه

، أو مبتلى فعافاه ، أو محتاجا فأعطاه ، أو مريضا فشفاه ، أو نحو ذلك ؛ فما عند الله من الرحمة والعطاء : فوق ذلك ، بما لا يقدر قدره .

ويكفي المسلم أن يسأل الله أن يجبره ، كما روى الترمذي (284)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي)، وصححه الألباني في "صحيح الترمذي".

وروى الطبراني في "المعجم الكبير" (7811) ، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (116)، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ : " أنه كان من دعاء النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَلَاةِ : اللهُمَّ، اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ، اللهُمَّ أَنْعِشْنِي، وَاجْبِرْنِي، وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ، فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا، وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ .

وحسنه الألباني في "صحيح الجامع" (1266) .

فيكفي المسلم أن يسأل الله أن يجبره ، كما ورد في السنة ، ولا يزيد على ذلك ، بما لا وجه له من التكلف ، والتألي على الله ، والزيادات الباطلة .

قال القرطبي رحمه الله :

" فعلى الإنسان أن يستعمل ما في كتاب الله وصحيح السنة من الدعاء، ويدع ما سواه ، ولا يقول أختار كذا ؛ فإن الله تعالى قد اختار لنبيه وأوليائه، وعلمهم كيف يدعون " .

انتهى من"الجامع لأحكام القرآن" (4 /231) .

https://islamqa.info/ar/answers/288321/%D8%AD%D9%83%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B9%D8%A7%D8%A1-%D8%A8%D9%80-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87%D9%85-%D9%8A%D8%A7-%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D8%AC%D8%A8%D8%B1%D9%86%D9%8A-%D8%AC%D8%A8%D8%B1%D8%A7-%D9%8A%D8%AA%D8%B9%D8%AC%D8%A8-%D9%85%D9%86%D9%87-%D8%A7%D9%87%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B1%D8%B6

ـ آيات قرآنية ورد فيها اسم الله (الجبار):

ذكر اسم الله (الجبار) في القرآن الكريم في موضع واحد.

أولًا: الموضع الذي ورد فيه الاسم بلفظ (الجبار).

1- {هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ} [الحشر: 23].

ـ أحاديث نبوية ذكر فيها اسم الله (الجبار):

1- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِئَةً غَيْرَ وَاحِدَةٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، الْمَلِكُ، الْقُدُّوسُ، السَّلامُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُهَيْمِنُ، الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، الْخَالِقُ، الْبَارِئُ، الْمُصَوِّرُ، الْغَفَّارُ، الْقَهَّارُ، الْوَهَّابُ، الرَّزَّاقُ، الْفَتَّاحُ، الْعَلِيمُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الْخَافِضُ، الرَّافِعُ، الْمُعِزُّ، الْمُذِلُّ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْحَكَمُ، الْعَدْلُ، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، الْحَلِيمُ، الْعَظِيمُ، الْغَفُورُ، الشَّكُورُ، الْعَلِيُّ، الْكَبِيرُ، الْحَفِيظُ، الْمُقِيتُ، الْحَسِيبُ، الْجَلِيلُ، الْكَرِيمُ، الرَّقِيبُ، الْمُجِيبُ، الْوَاسِعُ، الْحَكِيمُ، الْوَدُودُ، الْمَجِيدُ، الْبَاعِثُ، الشَّهِيدُ، الْحَقُّ، الْوَكِيلُ، الْقَوِيُّ، الْمَتِينُ، الْوَلِيُّ، الْحَمِيدُ، الْمُحْصِي، الْمُبْدِئُ، الْمُعِيدُ، الْمُحْيِي، الْمُمِيتُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْوَاجِدُ، الْمَاجِدُ، الْوَاحِدُ، الصَّمَدُ، الْقَادِرُ، الْمُقْتَدِرُ، الْمُقَدِّمُ، الْمُؤَخِّرُ، الأَوَّلُ، الآخِرُ، الظَّاهِرُ، الْبَاطِنُ، الْوَالِي، الْمُتَعَالِي، الْبَرُّ، التَّوَّابُ، الْمُنْتَقِمُ، الْعَفُوُّ، الرَّءُوفُ، مَالِكُ الْمُلْكِ، ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، الْمُقْسِطُ، الْجَامِعُ، الْغَنِيُّ، الْمُغْنِي، الْمَانِعُ، الضَّارُّ، النَّافِعُ، النُّورُ، الْهَادِي، الْبَدِيعُ، الْبَاقِي، الْوَارِثُ، الرَّشِيدُ، الصَّبُورُ". [حديث غريب، أخرجه الترمذي 5/ 530 حديث 3507].

2- عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ: {وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} ، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَكَذَا بِيَدِهِ، وَيُحَرِّكُهَا، يُقْبِلُ بِهَا وَيُدْبِرُ: " يُمَجِّدُ الرَّبُّ نَفْسَهُ: أَنَا الْجَبَّارُ، أَنَا الْمُتَكَبِّرُ، أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الْعَزِيزُ، أَنَا الْكَرِيمُ " فَرَجَفَ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِنْبَرُ حَتَّى قُلْنَا: لَيَخِرَّنَّ بِهِ ". [إسناده صحيح على شرط مسلم، أخرجه أحمد 9/304 حديث 5414، والنسائي في السنن الكبرى 7/139 حديث 7648].

3- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: "يَأْخُذُ الْجَبَّارُ سَمَاوَاتِهِ وَأَرضيه بِيَدِهِ - وَقَبَضَ بِيَدِهِ، فَجَعَلَ يَقْبِضُهَا وَيَبْسُطُهَا- ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْجَبَّارُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟ "، قَالَ: وَيَتَمَيَّلُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شماله، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ، حَتَّى إِنِّي لأَقُولُ: أَسَاقِطٌ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -؟ [إسناده صحيح، أخرجه مسلم 4/ 2149 حديث 2788 ، وابن ماجة 1/137 حديث 198، والنسائي في السنن الكبرى 7/136 حديث 7642، والطبراني في المعجم الكبير 12/389 حديث 13437].

4- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَكُونُ الأَرْضُ يَوْمَ القِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً، يَتَكَفَّؤُهَا الجَبَّارُ بِيَدِهِ كَمَا يَكْفَأُ أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِي السَّفَرِ، نُزُلًا لِأَهْلِ الجَنَّةِ» فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ فَقَالَ: بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ يَا أَبَا القَاسِمِ، أَلاَ أُخْبِرُكَ بِنُزُلِ أَهْلِ الجَنَّةِ يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قَالَ: «بَلَى» قَالَ: تَكُونُ الأَرْضُ خُبْزَةً وَاحِدَةً، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكَ بِإِدَامِهِمْ؟ قَالَ: إِدَامُهُمْ بَالاَمٌ وَنُونٌ، قَالُوا: وَمَا هَذَا؟ قَالَ: ثَوْرٌ وَنُونٌ، يَأْكُلُ مِنْ زَائِدَةِ كَبِدِهِمَا سَبْعُونَ أَلْفًا". [أخرجه البخاري 8/108 حديث 6520، ومسلم 4/ 2151 حديث 2792].

5- عن أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: " لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَسْجِدِ الكَعْبَةِ، أَنَّهُ جَاءَهُ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ، فَقَالَ أَوَّلُهُمْ: أَيُّهُمْ هُوَ؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ: هُوَ خَيْرُهُمْ، فَقَالَ آخِرُهُمْ: خُذُوا خَيْرَهُمْ، فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى أَتَوْهُ لَيْلَةً أُخْرَى، فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ، وَتَنَامُ عَيْنُهُ وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ، وَكَذَلِكَ الأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلاَ تَنَامُ قُلُوبُهُمْ، فَلَمْ يُكَلِّمُوهُ حَتَّى احْتَمَلُوهُ، فَوَضَعُوهُ عِنْدَ بِئْرِ زَمْزَمَ، فَتَوَلَّاهُ مِنْهُمْ جِبْرِيلُ، فَشَقَّ جِبْرِيلُ مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى لَبَّتِهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَدْرِهِ وَجَوْفِهِ، فَغَسَلَهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بِيَدِهِ، حَتَّى أَنْقَى جَوْفَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ تَوْرٌ مِنْ ذَهَبٍ، مَحْشُوًّا إِيمَانًا وَحِكْمَةً، فَحَشَا بِهِ صَدْرَهُ وَلَغَادِيدَهُ - يَعْنِي عُرُوقَ حَلْقِهِ - ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَضَرَبَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِهَا فَنَادَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ جِبْرِيلُ: قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مَعِيَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: فَمَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا، فَيَسْتَبْشِرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ، لاَ يَعْلَمُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِمَا يُرِيدُ اللَّهُ بِهِ فِي الأَرْضِ حَتَّى يُعْلِمَهُمْ، فَوَجَدَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا آدَمَ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: هَذَا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ

وَرَدَّ عَلَيْهِ آدَمُ، وَقَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا بِابْنِي، نِعْمَ الِابْنُ أَنْتَ، فَإِذَا هُوَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِنَهَرَيْنِ يَطَّرِدَانِ، فَقَالَ: مَا هَذَانِ النَّهَرَانِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا النِّيلُ وَالفُرَاتُ عُنْصُرُهُمَا، ثُمَّ مَضَى بِهِ فِي السَّمَاءِ، فَإِذَا هُوَ بِنَهَرٍ آخَرَ عَلَيْهِ قَصْرٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ، فَضَرَبَ يَدَهُ فَإِذَا هُوَ مِسْكٌ أَذْفَرُ، قَالَ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟، قَالَ: هَذَا الكَوْثَرُ الَّذِي خَبَأَ لَكَ رَبُّكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَقَالَتِ المَلاَئِكَةُ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ لَهُ الأُولَى مَنْ هَذَا، قَالَ جِبْرِيلُ: قَالُوا: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالُوا: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: مَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، وَقَالُوا لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتِ الأُولَى وَالثَّانِيَةُ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى الرَّابِعَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الخَامِسَةِ، فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، كُلُّ سَمَاءٍ فِيهَا أَنْبِيَاءُ قَدْ سَمَّاهُمْ، فَأَوْعَيْتُ مِنْهُمْ إِدْرِيسَ فِي الثَّانِيَةِ، وَهَارُونَ فِي الرَّابِعَةِ، وَآخَرَ فِي الخَامِسَةِ لَمْ أَحْفَظِ اسْمَهُ، وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ، وَمُوسَى فِي السَّابِعَةِ بِتَفْضِيلِ كَلاَمِ اللَّهِ، فَقَالَ مُوسَى: رَبِّ لَمْ أَظُنَّ أَنْ يُرْفَعَ عَلَيَّ أَحَدٌ، ثُمَّ عَلاَ بِهِ فَوْقَ ذَلِكَ بِمَا لاَ يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، حَتَّى جَاءَ سِدْرَةَ المُنْتَهَى، وَدَنَا لِلْجَبَّارِ رَبِّ العِزَّةِ، فَتَدَلَّى حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَأَوْحَى اللَّهُ فِيمَا أَوْحَى إِلَيْهِ: خَمْسِينَ صَلاَةً عَلَى أُمَّتِكَ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، ثُمَّ هَبَطَ حَتَّى بَلَغَ مُوسَى، فَاحْتَبَسَهُ مُوسَى، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَاذَا عَهِدَ إِلَيْكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: عَهِدَ إِلَيَّ خَمْسِينَ صَلاَةً كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ وَعَنْهُمْ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جِبْرِيلَ كَأَنَّهُ يَسْتَشِيرُهُ فِي ذَلِكَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ: أَنْ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ، فَعَلاَ بِهِ إِلَى الجَبَّارِ، فَقَالَ وَهُوَ مَكَانَهُ: يَا رَبِّ خَفِّفْ عَنَّا فَإِنَّ أُمَّتِي لاَ تَسْتَطِيعُ هَذَا، فَوَضَعَ عَنْهُ عَشْرَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُوسَى، فَاحْتَبَسَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهُ مُوسَى إِلَى رَبِّهِ حَتَّى صَارَتْ إِلَى خَمْسِ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ احْتَبَسَهُ مُوسَى عِنْدَ الخَمْسِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ لَقَدْ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَوْمِي عَلَى أَدْنَى مِنْ هَذَا فَضَعُفُوا فَتَرَكُوهُ، فَأُمَّتُكَ أَضْعَفُ أَجْسَادًا وَقُلُوبًا وَأَبْدَانًا وَأَبْصَارًا وَأَسْمَاعًا فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ، كُلَّ ذَلِكَ يَلْتَفِتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جِبْرِيلَ لِيُشِيرَ عَلَيْهِ، وَلاَ يَكْرَهُ ذَلِكَ جِبْرِيلُ، فَرَفَعَهُ عِنْدَ الخَامِسَةِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ إِنَّ أُمَّتِي ضُعَفَاءُ أَجْسَادُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ وَأَسْمَاعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ فَخَفِّفْ عَنَّا، فَقَالَ الجَبَّارُ: يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: إِنَّهُ لاَ يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ، كَمَا فَرَضْتُهُ عَلَيْكَ فِي أُمِّ الكِتَابِ، قَالَ: فَكُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، فَهِيَ خَمْسُونَ فِي أُمِّ الكِتَابِ، وَهِيَ خَمْسٌ عَلَيْكَ، فَرَجَعَ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: كَيْفَ فَعَلْتَ؟ فَقَالَ: خَفَّفَ عَنَّا، أَعْطَانَا بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، قَالَ مُوسَى: قَدْ وَاللَّهِ رَاوَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ فَتَرَكُوهُ، ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ أَيْضًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ: يَا مُوسَى، قَدْ وَاللَّهِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي مِمَّا اخْتَلَفْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَاهْبِطْ بِاسْمِ اللَّهِ قَالَ: وَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ الحَرَامِ " [أخرجه البخاري 9/149 حديث 7517].

6- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قَالَ: «هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صَحْوًا؟»، قُلْنَا: لاَ، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ لاَ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ، إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا» ثُمَّ قَالَ: " يُنَادِي مُنَادٍ: لِيَذْهَبْ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَذْهَبُ أَصْحَابُ الصَّلِيبِ مَعَ صَلِيبِهِمْ، وَأَصْحَابُ الأَوْثَانِ مَعَ أَوْثَانِهِمْ، وَأَصْحَابُ كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، وَغُبَّرَاتٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ تُعْرَضُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ، فَيُقَالُ لِلْيَهُودِ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ ابْنَ اللَّهِ، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ وَلاَ وَلَدٌ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ، ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ المَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ، وَلاَ وَلَدٌ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا يَحْبِسُكُمْ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: فَارَقْنَاهُمْ، وَنَحْنُ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَيْهِ اليَوْمَ، وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي: لِيَلْحَقْ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا، قَالَ: فَيَأْتِيهِمُ الجَبَّارُ فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَلاَ يُكَلِّمُهُ إِلَّا الأَنْبِيَاءُ، فَيَقُولُ: هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ؟ فَيَقُولُونَ: السَّاقُ، فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَيَذْهَبُ كَيْمَا يَسْجُدَ، فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْجِسْرِ فَيُجْعَلُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ "، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الجِسْرُ؟ قَالَ: " مَدْحَضَةٌ مَزِلَّةٌ، عَلَيْهِ خَطَاطِيفُ وَكَلاَلِيبُ، وَحَسَكَةٌ مُفَلْطَحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عُقَيْفَاءُ، تَكُونُ بِنَجْدٍ، يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ، المُؤْمِنُ عَلَيْهَا كَالطَّرْفِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرِّيحِ، وَكَأَجَاوِيدِ الخَيْلِ وَالرِّكَابِ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، وَنَاجٍ مَخْدُوشٌ، وَمَكْدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، حَتَّى يَمُرَّ آخِرُهُمْ يُسْحَبُ سَحْبًا، فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ لِي مُنَاشَدَةً فِي الحَقِّ، قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ المُؤْمِنِ يَوْمَئِذٍ لِلْجَبَّارِ، وَإِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا، فِي إِخْوَانِهِمْ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا إِخْوَانُنَا، كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا، وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: اذْهَبُوا، فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، وَيُحَرِّمُ اللَّهُ صُوَرَهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيَأْتُونَهُمْ وَبَعْضُهُمْ قَدْ غَابَ فِي النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ، وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا " قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي فَاقْرَءُوا: {إِنَّ اللَّهَ لاَ

يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا} [النساء: 40]، " فَيَشْفَعُ النَّبِيُّونَ وَالمَلاَئِكَةُ وَالمُؤْمِنُونَ، فَيَقُولُ الجَبَّارُ: بَقِيَتْ شَفَاعَتِي، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فَيُخْرِجُ أَقْوَامًا قَدْ امْتُحِشُوا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرٍ بِأَفْوَاهِ الجَنَّةِ، يُقَالُ لَهُ: مَاءُ الحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ فِي حَافَتَيْهِ كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، قَدْ رَأَيْتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ، وَإِلَى جَانِبِ الشَّجَرَةِ، فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ، وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ، فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ اللُّؤْلُؤُ، فَيُجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الخَوَاتِيمُ، فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الجَنَّةِ: هَؤُلاَءِ عُتَقَاءُ الرَّحْمَنِ، أَدْخَلَهُمُ الجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ، وَلاَ خَيْرٍ قَدَّمُوهُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلَهُ مَعَهُ " [أخرجه البخاري 9/129 حديث 7439].

7- عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ لِأُصَلِّيَ بِصَلَاتِهِ، فَافْتَتَحَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً لَيْسَتْ بِالْخَفِيضَةِ وَلَا بِالرَّفِيعَةِ، قِرَاءَةً حَسَنَةً يُرَتِّلُ فِيهَا يُسْمِعُنَا، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ نَحْوًا مِنْ رُكُوعِهِ، فَقَالَ: " سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ "، ثُمَّ قَالَ: " الْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ "، حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّوْلِ، وَعَلَيْهِ سَوَادٌ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: هُوَ تَطَوُّعُ اللَّيْلِ. [إسناده ضعيف، أخرجه أحمد 38/413 حديث 23410].

8- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: فَانْتَبَهَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ قَالَ فِي رُكُوعِهِ: " سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ " ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَحَمِدَ اللهَ مَا شَاءَ أَنْ يَحْمَدَهُ، قَالَ: ثُمَّ سَجَدَ، قَالَ: فَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: " سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى " قَالَ: ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، قَالَ: فَكَانَ يَقُولُ فِيمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: " رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَارْفَعْنِي، وَارْزُقْنِي، وَاهْدِنِي ". [حسن، أخرجه أحمد 5/460 حديث 3512].

- أقوال السلف في اسم الله (الجبار):

أولًا: أقوال بعض الصحابة والتابعين في اسم الله (الجبار):

1- قال علي بن أبي طالب – رضي الله عنه: جبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها. [التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد لابن منده، 2/74].

2- قال ابن عباس -رضي الله عنهما- {الجبار}: العظيم، الغالب على عباده. [تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، ينسب: لعبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - (المتوفى: 68هـ)، 1/466].

3- قال أبو هريرة والحسن وقتادة: {الجبار}: جبر خلقه على ما يشاء. [تفسير الطبري 23/304].

قال محمد بن كعب: «إنما يسمى الجبار لأنه يجبر الخلق على ما أراد». [الأسماء والصفات للبيهقي 1/89 رقم 48].

4- قال واصل بن عطاء: أنه الذي يجبر فاقة عباده. [تفسير الماوردي 5/514].

ثانيًا: أقوال بعض المفسرين في تفسير اسم الله (الجبار):

1- قال الطبري: {الجبار}: يعني: المصلح أمور خلقه، المصرّفهم فيما فيه صلاحهم. وكان قتادة يقول: جبر خلقه على ما يشاء من أمره. [تفسير الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، 23/304].

2- قال الزجاج: {الجبار}: تأويله الذي جبر الخلق على ما أراده من أمْرِه. [معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: 311هـ)، 5/151].

3- قال السمرقندي: {الجبار}: يعني: القاهر لخلقه على ما أراده، ويقال: الغالب على خلقه ومعناهما واحد. [بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: 373هـ، 3/433].

4- قال مكي بن أبي طالب: {الجبار}: الذي يجبر خلقه على ما يشاء من " أجبر "، وهذا قول مردود، لأن " فعالاً " لا يكون من " أفعل " ولكنه من " جَبَرَ الله خلْقَه: إذا نَعَشَهُم ". وقيل: هو من جبرت العظم: فجبر، وقيل: هو من من تجبر النخل: إذا علا وفات اليد. [الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: 437هـ)، 11/7410 – 7411].

5- قال الماوردي: {الجبار فيه أربعة أوجه: أحدها: معناه العالي العظيم الشأن في القدرة والسلطان. الثاني: الذي جبر خلقه على ما شاء، قاله أبو هريرة، والحسن، وقتادة. الثالث: أنه الذي يجبر فاقة عباده، قاله واصل بن عطاء. الرابع: أنه الذي يذل له من دونه. [تفسير الماوردي - النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: 450هـ)، 5/514].

6- قال البغوي: {الجبار}: قال ابن عباس: "الجبار" هو العظيم، وجبروت الله عظمته، وهو على هذا القول صفة ذات الله، وقيل: هو من الجبر وهو الإصلاح يقال: جبرت الأمر، وجبرت العظم إذا أصلحته بعد الكسر، فهو يغني الفقير ويصلح الكسير. وقال السدي ومقاتل: هو الذي يقهر الناس ويجبرهم على ما أراد. وسئل بعضهم عن معنى الجبار فقال: هو القهار الذي إذا أراد أمرا فعله لا يحجزه عنه حاجز. [معالم التنزيل في تفسير القرآن - تفسير البغوي، محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى : 510هـ)، 8/87].

7- قال فخر الدين الرازي: {الجبار}: ففيه وجوه:

أحدها: أنه فعال من جبر إذا أغنى الفقير، وأصلح الكسير. قال الأزهري: وهو لعمري جابر كل كسير وفقير، وهو جابر دينه الذي ارتضاه، قال العجاج:«قد جبر الدين الإله فجبر» .

والثاني: أن يكون الجبار من جبره على كذا إذا أكرهه على ما أراده، قال السدي: إنه الذي يقهر الناس ويجبرهم على ما أراده، قال الأزهري: هي لغة تميم، وكثير من الحجازيين يقولونها، وكان الشافعي يقول:

جبره السلطان على كذا بغير ألف. وجعل الفراء الجبار بهذا معنى/ من أجبره، وهي اللغة المعروفة في الإكراه، فقال: لم أسمع فعالا من أفعل إلا في حرفين، وهما جبار من أجبر، ودراك من أدرك، وعلى هذا القول الجبار هو القهار.

الثالث: قال ابن الأنباري: الجبار في صفة الله الذي لا ينال، ومنه قيل للنخلة التي فاتت يد المتناول: جبارة الرابع: قال ابن عباس: الجبار، هو الملك العظيم، قال الواحدي: هذا الذي ذكرناه من معاني الجبار في صفة الله، وللجبار معان في صفة الخلق أحدها: المسلط كقوله: {وَما أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ} [ق: 45] ، والثاني: العظيم الجسم كقوله: { إِنَّ فِيها قَوْماً جَبَّارِينَ } [المائدة: 22] والثالث: المتمرد عن عبادة الله، كقوله: وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً [مريم: 32] ، «والرابع: القتال كقوله: بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ [الشعراء: 130]، وقوله:

{ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّاراً فِي الْأَرْضِ} [القصص: 19] . [مفاتيح الغيب - التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: 606هـ)، 29/514].

8- قال القرطبي: {الجبار}: قال ابن عباس: هو العظيم. وجبروت الله عظمته. وهو على هذا القول صفة ذات، من قولهم: نخلة جبارة. قال امرؤ القيس:

سَوَامِقُ جَبَّارٍ أَثِيثٌ فُرُوعُهُ ... وَعَالِينَ قِنْوَانًا مِنَ الْبُسْرِ أَحْمَرَا

يعني النخلة التي فاتت اليد. فكان هذا الاسم يدل على عظمة الله وتقديسه عن أن تناله النقائص وصفات الحدث. وقيل: هو من الجبر وهو الإصلاح، يقال: جبرت العظم فجبر، إذا أصلحته بعد الكسر، فهو فعال من جبر إذا أصلح الكسير وأغنى الفقير. وقال الفراء: هو من أجبره على الأمر أي قهره. قال: ولم أسمع فعالا من أفعل إلا في جبار ودراك من أدرك. وقيل: الجبار الذي لا تطاق سطوته. [الجامع لأحكام القرآن - تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: 671هـ)، 18/47].

9- قال البيضاوي: {الجبار}: الذي جبر خلقه على ما أراده، أو جبر حالهم بمعنى أصلحه. [أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: 685هـ)، 5/203].

10- قال السمين الحلبي: {الجبار}: استدل به من يقول: إن أمثلة المبالغة تأتي من المزيد على الثلاثة، فإنه من أجبره على كذا، أي: قهره. قال الفراء: «ولم أسمع فعالا من أفعل إلا في جبار ودراك من أدرك» انتهى. واستدرك عليه: أسأر فهو سأر. وقيل: هو من الجبر وهو الإصلاح. وقيل: من قولهم نخلة جبارة، إذ لم تنلها الجناة. قال امرؤ القيس:

سَوامِقُ جَبَّارٍ أثيثٍ فُروعُه ... وعالَيْنَ قِنْواناً مِن البُسْر أَحْمرا [الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: 756هـ)، 10/293].

11- قال ابن كثير: {الجبار}: أي: الذي لا تليق الجبرية إلا له، ولا التكبر إلا لعظمته، كما تقدم في الصحيح: "العظمة إزاري، والكبرياء ردائي، فمن نازعني واحدا منهما عذبته". وقال قتادة: الجبار: الذي جبر خلقه على ما يشاء.

وقال ابن جرير: الجبار: المصلح أمور خلقه، المتصرف فيهم بما فيه صلاحهم. [تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، 8/80].

12- قال الثعالبي: {الجبار}: هو الذي لا يدانيه شيء، ولا تلحق رتبته، قال الفخر: وفي اسمه تعالى:

الجبار وجوه:

أحدها: أنه فعال من جبر إذا أغنى الفقير وجبر الكسير.

والثاني: أن يكون الجبار من جبره إذا أكرهه قال الأزهري: وهي لغة تميم، وكثير من الحجازيين يقولونها بغير ألف في الإكراه، وكان الشافعي رحمه الله يقول: جبره السلطان على كذا بغير ألف، وجعل الفراء الجبار بهذا المعنى من أجبر بالألف، وهي اللغة المعروفة في الإكراه. [الجواهر الحسان في تفسير القرآن، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (المتوفى: 875هـ)، 5/414].

13- قال جلال المحلي وجلال السيوطي: {الجبار}: جبر خلقه على ما أراد. [تفسير الجلالين، جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (المتوفى: 864هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (المتوفى: 911هـ)، 1/734].

14- قال أبو السعود: {الجبار}: الذي جبر خلقه على ما أراد أو جبر أحوالهم أي أصلحها. [تفسير أبي السعود - إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: 982هـ)، 8/234].

15- قال الآلوسي: {الجبار}: الذي جبر خلقه على ما أراد وقسرهم عليه: ويقال في فعله: أجبر، وأمثلة المبالغة تصاغ من غير الثلاثي لكن بقلة، وقيل: إنه من جبره بمعنى أصلحه، ومنه جبرت العظم فانجبر فهو الذي جبر أحوال خلقه أي أصلحها، وقيل: هو المنيع الذي لا ينال يقال للنخلة إذا طالت وقصرت عنها الأيدي: جبارة، وقيل: هو الذي لا ينافس في فعله ولا يطالب بعلة ولا يحجر عليه في مقدوره.

وقال ابن عباس: هو العظيم، وقيل: غير ذلك. [روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: 1270هـ)، 14/256 – 257].

ثالثًا: أقوال بعض أهل العقيدة في اسم الله (الجبار):

- قال ابن القيم: قال ابن عباس في قوله تعالى: {الجبار المتكبر} هو العظيم وجبروت الله عظمته والجبار من أسماء الملوك والجبر الملك والجبابرة الملوك قال الشاعر:

وأنعم صباحا أيها الجبر

أي أيها الملك وقال السدي: "هو الذي يجبر الناس ويقهرهم على ما يريد وعلى هذا فالجبار معناه القهار وقال محمد بن كعب: "إنما سمي الجبار لأنه جبر الخلق على ما أراد والخلق أدق شأنا من أن يعصوا ربهم طرفة عين إلا بمشيئته" قال الزجاج: "الجبار الذي جبر الخلق على ما أراد" وقال ابن الأنباري: "الجبار في صفة الرب سبحانه الذي لا ينال" ومنه قولهم نخلة جبارة إذا فاتت يد المتناول فالجبار في صفة الرب سبحانه ترجع إلى ثلاثة معان الملك والقهر والعلو فإن النخلة إذا طالت وارتفعت وفاتت الأيدي سميت جبارة ولهذا جعل سبحانه اسمه الجبار مقرونا بالعزيز والمتكبر وكل واحد من هذه الأسماء الثلاثة تضمن الاسمين الآخرين وهذه الأسماء الثلاثة نظير الأسماء الثلاثة وهي الخالق البارئ المصور فالجبار المتكبر يجريان مجرى التفصيل لمعنى اسم العزيز كما أن البارئ المصور تفصيل لمعنى اسم الخالق فالجبار من أوصافه يرجع إلى كمال القدرة والعزة والملك ولهذا كان من أسمائه الحسنى وأما المخلوق فاتصافه بالجبار ذم له ونقص كما قال تعالى: {كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار} وقال تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم: {وما أنت عليهم بجبار} أي مسلط تقهرهم وتكرههم على الإيمان وفي الترمذي وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم: "يحشر الجبارون والمتكبرون يوم القيامة أمثال الذر يطأهم الناس". [شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: 751هـ)، 1/121].

- كتب عن اسم الله (الجبار):

1- كتاب: إطلالة على اسم الله الجبار

رضا الجنيدي

رابط التحميل:

https://www.kotobati.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1-pdf

2- كتاب: تفسير أسماء الله الحسنى.

عبد الرحمن السعدي.

(اسم الله الجبار ص 176 – ص 177)

رابط التحميل من المكتبة الشاملة:

https://shamela.ws/index.php/book/10090

3- كتاب: النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى.

محمد الحمود النجدي.

(اسم الله الجبار الجزء الأول من ص 143 – ص 149).

رابط التحميل:

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%86%D8%B3%D8%AE%D8%A9-%D9%85%D8%B5%D9%88%D8%B1%D8%A9-pdf

4- كتاب: الوجيز في شرح أسماء الله الحسنى.

محمد الكوس.

2005م - 1426هـ

(اسم الله الجبار ص 21).

رابط التحميل:
https://books-library.online/files/books-library.online_noodacb1f258b13508a7fc376-13280.pdf

5- كتاب: شرح ابن القيم لأسماء الله الحسنى.

د/ عمر سليمان الأشقر.

(اسم الله الجبار من ص 63 – ص 64).

رابط التحميل: https://archive.org/details/FP92965

6- كتاب: التوحيد - أسماء الله الحسنى في ضوء القرآن والسنة.

محمد بن إبراهيم التويجري.

(اسم الله الجبار من ص 345 – ص 351).

رابط التحميل:

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AD%D9%8A%D8%AF-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B6%D9%88%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8

%B1%D8%A2%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%A9-pdf

7- كتاب: الثمر المجتنى - مختصر شرح أسماء الله الحسنى.

د/ سعيد بن علي بن وهف القحطاني.

(اسم الله الجبار ص 57 – ص 58).

رابط التحميل:
https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%85%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%86%D9%89-%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%B1-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf

8- كتاب: المنهاج الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى.

د/ زين محمد شحاتة.

1422هـ.

(اسم الله الجبار: من ص 270 – ص 284).

رابط التحميل:
https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf-pdf

9- كتاب: مختصر فقه الأسماء الحسنى.

عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر.

(اسم الله البصير ص 63 - 64).

رابط التحميل:
https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%B1-%D9%81%D9%82%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf

10- كتاب: ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها.

عبد العزيز بن ناصر الجليل.

(اسم الله الجبار رقم 82).

رابط التحميل:

https://books.islamway.net/1/3813/12117/032_45.pdf

11- كتاب: شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة.

د/ سعيد بن علي بن وهف القحطاني.

(اسم الله الجبار من ص 130 – ص 131).

رابط التحميل:

https://archive.org/details/FPsaahdkssaahdks/mode/2up

- مقالات عن اسم الله (الجبار):

1- مقال بعنوان: ما معنى اسم الله تعالى الجبار؟

الشيخ/ محمد بن صالح العثيمين

موقع/ طريق الإسلام

الرابط:

https://ar.islamway.net/fatwa/12115/%D9%85%D8%A7-%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1

2- مقال بعنوان: اسم الله الجبار

الشيخ/ وحيد عبد السلام بالي

موقع/ شبكة الألوكة.

الرابط:

/https://www.alukah.net/sharia/0/123673

3- مقال بعنوان: اسم الله الجبـار

الشيخ/ هاني حلمي

موقع/ الكلم الطيب

الرابط:

https://kalemtayeb.com/safahat/item/22531

4- مقال بعنوان: الجبار

الموسوعة العقدية

موقع/ الدرر السنية

الرابط:

https://dorar.net/aqeeda/603/%C2%A0%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%B1-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%B1%D9%88%D8%AA

5- مقال بعنوان: معنى اسم الله تعالى "الجبار"

موقع/ الإسلام سؤال وجواب

الرابط:

https://islamqa.info/ar/answers/130718/%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1

6- مقال بعنوان: شرح أسماء الله الحسنى – اسم الله "الجبار"

موقع/ الراشدون

الرابط:

https://alrashedoon.com/?p=1365

7- مقال بعنوان: معاني أسماء الله الحسنى ومقتضاها (الجبَّار)

الشيخ/ د. باسم عامر

موقع/ صيد الفوائد

الرابط:

http://saaid.org/rasael/1-5.htm#:~:text=%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84%3A%20%D8%AC%D8%A8%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%88%D8%A9%D8%8C%20%D9%81%D9%87%D9%88%20%D8%B3%D8%A8%D8%AD%D8%A7%D9%86%D9%87,%D9%85%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%B1%D8%8C%20%D9%88%D9%87%D9%88%20%D8%A5%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%AD%20%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B3%D8%B1.

8- خطبة بعنوان: اسم الله الجبار

موقع/ ملتقى الخطباء

الرابط:

https://khutabaa.com/index.php/ar/article/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1-2

9- مقال بعنوان: معنى اسم الله الجبار

الشيخ/ عبد الرحمن بن ناصر البراك.

الرابط:

https://sh-albarrak.com/article/9351

10- خطبة بعنوان: اسم الله الجبار

الشيخ/ حامد إبراهيم

الرابط:

https://hamidibrahem.com/%D8%AE%D8%B7%D8%A8%D8%A9-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%92%D8%AC%D9%8E/%D8%A8%D9%91%D9%8E%D8%A7%D8%B1%D9%8F

11- درس للأطفال بعنوان: شرح أسماء الله الحسنى للأطفال (الجبار).

موقع: معلمة

الرابط:

https://mo3lemacom.wordpress.com/2019/04/02/%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%B9-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%84%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AC-2/

- محاضرات صوتية عن اسم الله (الجبار):

1- محاضرة بعنوان: شرح اسم الله الجبار - الجبار في اللغة

أ.د. خالد بن عثمان السبت.

الرابط:

https://ar.islamway.net/lesson/10299/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9?__ref=search

2- محاضرة بعنوان: شرح اسم الله الجبار - الجبار في الشرع

أ.د. خالد بن عثمان السبت

الرابط:

https://ar.islamway.net/lesson/10272/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D8%B9?__ref=search

3- محاضرة بعنوان: الذل والانكسار للعزيز الجبار

الشيخ/ محمد حسين يعقوب

الرابط:

https://ar.islamway.net/lesson/67992/%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%84-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D9%83%D8%B3%D8%A7%D8%B1-%D9%84%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1?__ref=search

4- محاضرة بعنوان: فقه الأسماء الحسنى - (50) - العزيز - الجبار

الشيخ/ عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر

الرابط:

https://ar.islamway.net/lesson/197980/-50-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1?__ref=search

5- محاضرة بعنوان: أسماء الله الحسنى - اسم الله الجبار

الشيخ/ فوزي السعيد

الرابط:

https://ar.islamway.net/lesson/55726/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1?__ref=search

6- محاضرة بعنوان: شرح أسماء الله الحسنى - الجبار - المتكبر - الكبير

الشيخ/ هاني حلمي

الرابط:

https://ar.islamway.net/lesson/61123/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%83%D8%A8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A8%D9%8A%D8%B1?__ref=search

7- محاضرة بعنوان: شرح اسم الله الجبار - ما يقتضيه اسم الجبار

أ.د. خالد بن عثمان السبت

الرابط:

https://ar.islamway.net/lesson/10274/%D9%85%D8%A7-%D9%8A%D9%82%D8%AA%D8%B6%D9%8A%D9%87-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1?__ref=search

8- محاضرة بعنوان: شرح كتاب النهج الأسمى في أسماء الله الحسنى - الملك - القدوس- المؤمن- المهيمن- العزيز - الجبار- المتكبر

الشيخ/ محمد الحمود النجدي

الرابط:

https://ar.islamway.net/lesson/31397/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%88%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%83%D8%A8%D8%B1?__ref=search

- مرئيات عن اسم الله (الجبار):

1- حلقة بعنوان: اسم الله: الجبار | برنامج الحُسنى

الشيخ/ د. حسن بخاري.

الرابط: https://youtu.be/cbTBOopKhas

2- محاضرة بعنوان: " فَأَجِدُ الْجَبَّارَ مُسْتَقْبِلِي " (أسرار اسم الله الجبار)

الشيخ/ حازم شومان

الرابط: https://youtu.be/wPDt_HT5IWc

3- محاضرة بعنوان: الجبار - سلسة اعرف ربك –

الشيخ/ محمد الغليظ

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=QjKIF9xGWXk

4- حلقة بعنوان: الحلقة 4 المؤمن الجبار المهيمن (يا الله)

الشيخ/ نبيل العوضي

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=eMxA3vSoX0Y

5- محاضرة بعنوان: اسم الله الجبار

الشيخ/ احمد جلال

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=dPX6s5TU0nA

6- مقطع بعنوان: أين الجبارون الذي سيواجهون الجبار ..

الشيخ/ نبيل العوضي

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=VxmbiRyHbRE

7- محاضرة بعنوان: شرح اسم الله العزيز الجبار (الجزء الاول)

الشيخ عبدالرزاق البدر

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=he1eNVIiEJE

8- محاضرة بعنوان: شرح اسم الله العزيز الجبار (الجزء الثاني)

الشيخ/ عبد الرزاق البدر

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=IbYn8te6AH4

9- محاضرة بعنوان: [113 -850] معنى اسم الله (الجبار) وأنواع الجبر –

الشيخ/ محمد بن صالح العثيمين

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=52mrdU8WHCc

10- محاضرة بعنوان: ما معنى اسم الله الجبار؟

الشيخ مصطفى العدوي

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=SmfqRULwHwI

11- كرتون بعنوان: أسماء الله الحسنى - اسم الله الجبار

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=AE8oE3O6ttc

تم بحمد الله تعالى جمع ما يختص باسم الله (الجبار)

نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم

وأن يجزينا عنه خير الجزاء.

المقالات

https://knowingallah.com/ar/articles/15990-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%/84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1

https://knowingallah.com/ar/articles/15989-%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%

84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%/A7%D8%B1

https://knowingallah.com/ar/articles/15988-%D8%AE%D8%B7%D8%A8%D8%A9-%D8%A8%D8%B9%D9%86%D9%88%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D/8%B1

https://knowingallah.com/ar/articles/15987-%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%88%D9%85%D9%82%D8%AA%D8%B6%D8%A7%D9%87%D8%A7-%D8%A7%D/9%84%D8%AC%D8%A8-%D8%A7%D8%B1

https://knowingallah.com/ar/articles/15986-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D/8%A7%D8%B1

https://knowingallah.com/ar/articles/15985-%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%/89-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1

https://knowingallah.com/ar/articles/15984-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%80%D8%A8%D9%80%D9%80%D9%80%D9%8/0%D9%80%D8%A7%D8%B1

https://knowingallah.com/ar/articles/15983-%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84-%D8%A8%D8%B9%D9%86%D9%88%D8%A

7%D9%86-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%80%D8%A8%D9%/80%D8%A7%D8%B1

https://knowingallah.com/ar/articles/15982-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%/84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1

https://knowingallah.com/ar/articles/15981-%D9%85%D8%A7-%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D/8%A7%D8%B1

https://knowingallah.com/ar/articles/15980-%D8%A3%D9%82%D9%88%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D9%81-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%/A8%D8%A7%D8%B1

https://knowingallah.com/ar/articles/15979-%D8%A3%D8%AD%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%AB-%D9%86%D8%A8%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D8%B0%D9%83%D8%B1-%D9%81%D9%8A%D9%87%D8%A7-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D/8%A7%D8%B1

https://knowingallah.com/ar/articles/15978-%D8%A2%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%B1%D8%AF-%D9%81%D9%8A%D9%87%D8%A7-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%/D8%B1

https://knowingallah.com/ar/articles/15977-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8-%D9%87%D8%A7%D8%AA-%D8%AD%D9%88%D9%84-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%/D8%B1

https://knowingallah.com/ar/articles/15976-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A8%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9/%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1

https://knowingallah.com/ar/articles/15975-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A8%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8/%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1

الكتب

https://knowingallah.com/ar/books/227-%D8%A5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1

https://knowingallah.com/ar/books/203-%D8%AA%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%B1-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89

https://knowingallah.com/ar/books/151-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89

https://knowingallah.com/ar/books/132-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%B2-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89

https://knowingallah.com/ar/books/139-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D8%A8%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%85-%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89

https://knowingallah.com/ar/books/199-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AD%D9%8A%D8%AF-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B6%D9%88%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%A9

https://knowingallah.com/ar/books/198-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%85%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%86%D9%89-%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%B1-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89

https://knowingallah.com/ar/books/142-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89

https://knowingallah.com/ar/books/143-%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%B1-%D9%81%D9%82%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89

https://knowingallah.com/ar/books/133-%D9%88%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%81%D8%A7%D8%AF%D8%B9%D9%88%D9%87-%D8%A8%D9%87%D8%A7

https://knowingallah.com/ar/books/194-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B6%D9%88%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%A9

الصوتيات

https://knowingallah.com/ar/audios/2349-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%88%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%83%D8%A8%D8%B1/

https://knowingallah.com/ar/audios/2348-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D9%85%D8%A7-%D9%8A%D9%82%D8%AA%D8%B6%D9%8A%D9%87-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D/8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1

https://knowingallah.com/ar/audios/2347-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%83%D8%A8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A8%D9%8A%/D8%B1

https://knowingallah.com/ar/audios/2346-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%/A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1

https://knowingallah.com/ar/audios/2345-%D9%81%D9%82%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-50-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2-%D/8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1

https://knowingallah.com/ar/audios/2344-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D9/%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D8%B9

https://knowingallah.com/ar/audios/2343-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9/

الفيديو هات

https://knowingallah.com/ar/videos/3846-%D9%83%D8%B1%D8%AA%D9%88%D9%86-%D8%A8%D8%B9%D9%86%D9%88%D8%A7%D9%86-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1/

https://knowingallah.com/ar/videos/3845-%D9%85%D8%A7-%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1/

https://knowingallah.com/ar/videos/3844-%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D9%88%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%B1/

https://knowingallah.com/ar/videos/3843-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A/

https://knowingallah.com/ar/videos/3842-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8/%A7%D9%88%D9%84

https://knowingallah.com/ar/videos/3841-%D8%A3%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%8A-%D8%B3%D9%8A%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%87%D9%88%D9%/86-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1

https://knowingallah.com/ar/videos/3840-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%8/4%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1

https://knowingallah.com/ar/videos/3839-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%84%D9%82%D8%A9-4-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86-%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9/%84%D9%87

https://knowingallah.com/ar/videos/3838-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%B3%D9%84%D8%B3%D8%A9-%D8%A7%D8%B9%D8%B1%D9%81-%D8%B1%D8%/A8%D9%83

https://knowingallah.com/ar/videos/3837-%D9%81-%D8%A3-%D8%AC-%D8%AF-%D8%A7%D9%84-%D8%AC-%D8%A8-%D8%A7%D8%B1-%D9%85-%D8%B3-%D8%AA-%D9%82-%D8%A8-%D9%84-%D9%8A-%D8%A3%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%B

1-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%/87-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1

https://knowingallah.com/ar/videos/3836-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D8%A8%D8%B1%D9%86%D8%A7%D9%85%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%AD-%D8%B3%D9%86%D9%89/